باب آداب سامع الخطبة أخرج الشيخان عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت
لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت
وأخرج أبو داود والبيهقي عن ابن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها
يلغو فهو حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل
دعا الله إن شاء أعطاه وإن شاء منعه ورجل حضرها
بإنصات وسكوت ولم يتخط رقاب الناس ولم يؤذ
أحدا فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام
وذلك بأن الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها
وأخرج أبو داود والبيهقي عن علي قال إذا كان يوم
الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى الأسواق فيأخذون
الناس بالربائث ويذكرونهم الحوائج ويثبطونهم عن
الجمعة وتغدو الملائكة براياتها إلى المساجد يكتبون
كل رجل الساعة التي جاء فيها فلان جاء ساعة فلان من
ساعتين فإذا الرجل جلس مجلسا يتمكن فيه من الاستماع
والنظر وأنصت ولم يلغ كان له كفلان من الأجر وإذا

وإذا جلس مجلسا فنأى وأنصت ولم يلغ كان له كفل
من الأجر ومن جلس مجلسا يتمكن فيه من الاستماع
والنظر فلغا ولم ينصت كان عليه كفلان من وزر
ومن قال لأحد يوم الجمعة صه فقد لغا فليس له من جمعته
شيء ثم يقول في آخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ذلك وأخرج سعيد بن منصور عن
أبي هريرة قال لا تقول سبحان الله والإمام يخطب
يوم الجمعة وأخرج عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب
فهو كالحمار يحمل أسفارا والذي يقول له أنصت ليس له
جمعة وأخرج عن سعيد بن المسيب قال خروج الإمام
يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام وأخرج مسلم عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مس الحصا فقد لغا وأخرج أبو داود والترمذي
وحسنه والحاكم والبيهقي عن معاذ بن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة
والإمام يخطب وأخرج أبو داود والترمذي والحاكم

Copyright © King Saud University